وحدات حماية الشعب الكردية تخرج عن السيطرة وتشتبك مع المعارضة والنظام

الكاتب : المرصد الاستراتيجي

التاريخ : 13 يوليو 2017 م

المشاهدات : 5500

تصدت فصائل المعارضة لمحاولات "قوات سوريا الديمقراطية" احتلال مناطق بريف حلب الغربي، حيث نفذت هذه القوات عملية تسلل نحو محور "دير سمعان" بالقرب من مدينة دارة عزة بريف حلب الغربي، وسيطرت على عدة نقاط في المنطقة، وذلك قبل أن تستعيد الفصائل المبادرة، وتستقدم تعزيزات عسكرية لتشن هجوماً معاكساً تمكنت من خلاله من السيطرة على تلك النقاط.

وفي هذه الأثناء؛ قصفت ميليشيا "الوحدات" الكردية، المتمركزة في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، بالمدافع الثقيلة مدينة دارة عزة، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، كما دارت اشتباكات عنيفة بين فصائل المعارضة وقوات "قسد" على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي، بالتزامن مع استهداف المدينة بقذائف المدفعية والهاون.

ويأتي تصعيد وحدات حماية الشعب الكردية لإفشال جهود التقارب التي بذلتها الإدارة الأمريكية بينهم وبين فصائل المعارضة، حيث تم الاتفاق على تسليم الفصائل إدارة قرى وبلدات بريف حلب شمال سوريا كانت تحتلها "قسد"، وتحدث مواطنون سوريون قادمون من الرقة ودير الزور عن اضطهادهم من قبل الميلشيات الكردية واحتجازهم ومحاولة تجنيدهم، وفرض نظام الكفالة عليهم وإرغامهم على دفع غرامات.

وعلى صعيد آخر شهدت محافظة الحسكة توتراً أمنياً بين قوات النظام من جهة وقوات الآسايش ووحدات الحماية الكردية من جهة أخرى، وذلك على خلفية إعطاء الاتحاد الديمقراطي مهلة لقوات النظام لإخلاء بعض المقار الحكومية والنقاط العسكرية في حي المساكن وشارع القضاة في المحافظة.

ولا يزال التوتر قائماً بين الطرفين في مدينتي الحسكة والقامشلي، حيث تواصل الوحدات الكردية نشر قواتها بكثافة حول المربع الأمني في الحسكة، وأعطت قوات النظام مهلة لإخلاء بعض المقار الحكومية والنقاط العسكرية في حي المساكن وشارع القضاة بالمدينة، بالإضافة إلى صرف جميع الشبيحة المتواجدين في حي المساكن وتسليمها ما تبقى من هذه الشوارع، إلا أن قوات النظام لم تستجب حتى اللحظة.

ويسود القلق لدى قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي من تفاهمات في منطقة الجزيرة السورية بين النظام والحشد الشعبي العراقي الذي وصل إلى الحدود الإدارية للمحافظة، إضافة إلى قرار نظام الأسد تشكيل قوات حشد شعبي سورية في مدينة القامشلي.

للاطلاع على التقرير كاملاً: التقرير الاستراتيجي العدد 42

إعداد: المرصد الاستراتيجي

المصادر: